مجلة الجنس اللطيف

السنة الثانية | العدد التاسع | ٥ مارس ١٩١٠

نصائح للمتزوجين

« تابع ما قبله »

ويصعب على الزوج معرفة حبيبته اذا كانت مبذرة او مقتصدة ولكن يمكنه ملاحظة ذلك من جراء حديثها فاذا كان جلّ كلامها عن التناهي في تحسين ملبسها ومحبتها للالوان اللامعة والمصاغات الغالية وعدم الاكثار من تدبير المستقبل لحاجات بيتها وكانت اميالها في مشترواتها كاميال من كان اغنى منها او حتى في نهاية امثالها تميل الى كل ما غلا ثمنه من الاثاث او الملبس أو المأكل غير ناظرة الى قيمة نفقه فهذا كله يدل دلالة واضحة على ميلها الطبيعي للاسراف والتبذير

أما العلامات الخارجية التي تدل على التبذير فهي الخواتم والدبابيس والاساور والعقود والحلقان والماس على انواعه وبالاختصار كل ما تضعه الفتاة من الحلى فقد لا ينتقد على هذه الاشياء داخل القصور وما اشبهها

ولكنها تدل في اواسط الناس على قبائح كثيرة اهمها التبذير. فاذا تزوجت بمثلها كانت سبباً لتبذير كل مالك وعوزك فلا يقتصر حبها على الحلى فقط وانما يمتد الى كل شيء آخر ولا تلبث ان تنيلها شيئاً طلبته حتى تستصغره وتطلب غيره وهذا لا يبقى كثيراً حتى تلح في الحصول على افضل منه وهكذا حتى تضيق بك الدنيا وتيأس من الوفاق معها. وما اجهل الفتاة التي لا تعلم انها بوضعها هذه المعادن على جسمها تظهر لناظرها انها تجد في نفسها نقصاً وفي جمالها عيباً فتود ان تسده بالتحلى بهذه المعادن والاحجار

النظافة. هذا المطلب هام جداً فقد تأيد بكل البراهين انه لن يدوم حب بين زوج وامرأة قذرة ذلك اذ لم يكن الرجل نفسه قذر فهناك يتفقان واذا اتفقا لم يدرك احدهما عيب الآخر لانهما لم يحسبانه عيباً ولا يظنانه نقصاً ومع ذلك فلا تشترط النظافة في الرجل كاشتراطها في المرأة لان الاول ربما دعته اعماله وخصيصاتها وضيق وقته الى الاقلال من وسائل النظافة الشخصية. ثم يلاحظ ايضاً ان نظافة الرجل لا يتوقف عليها نظافة البيت وقذارته لانه لا يمكث فيه عادة الزمن الذي يؤثر فيه على افراده بما فيه من العوارض أو الاصول ولكن من اهم ما يطلبه الرجل في فضائل الزوجة ومن اهم الدواعي التي تجذبها اليه هي النظافة الشخصية والبيتية وفي هذه النقطة يختلف كثيراً الانكليز والفرنساويين. فان الاولين يطلبون في الزوجة نظافتها في بيتها وخارجه وأما الفرنساويين فيتناهون في نظافتهن الخارجية وملبسهن الرسمي ولا يعتنون بالمرة بنظافتها الداخلية وازواجهن عن ذلك متقاضون واقل من الفرنساويات في الاعتناء بالنظافة الداخلية

هنَّ البرتغاليات ولا يخفى ما للنظافة في حليتها من التأثير على الصحة ومنع الامراض وتخفيض امدها اذا حلت وغير ذلك مما هو مشهور وليس ذلك مجالها

أما علامات النظافة وقد نظن لاول وهلة انها بسيطة يدركها كل انسان فهي في الحقيقة ليست على هذه السهولة . يلاحظ اولاً نظافة الجلد بمعنى ظهور المثام على شكلها الطبيعي ثم بياض الاظافر وشفافتها . ويجب الانتباه في اول فرصة الى ما وراء الاذن والتصاقها بالرأس فاذا رأيت هناك لون الجلد متغيراً فاعلم ان الفتاة ليست من تطلب ولا تظننا في ذلك نشدد الحكم على افراد الجنس اللطيف بل بالعكس فنحن نقدم لهنَّ نصائح غوالى ونعبر لهنَّ في الحقيقة عن افكار الشبان الحاضرة وافضل ما يأتيه العاقل معرفة الخطل حتى يبتعد عنه . ثم عدا النظافة الشخصية او البدنية اذا شئت تلاحظ نظافة الفتاة في ملبسها من جهتين اولهما نظافة الملبس نفسه بمعنى نظافة الثوب الابيض الى حد الشهوق والثاني في ذوق الملبس نفسه وفي احكام وضعه واختيار ما يلائم اللون والسن وغير ذلك مما يكون دليلاً واضحاً على النظافة او ضدها ـ ولتلاحظ القارئات ان هذه الاشياء لها تأثير كبير على امالة الخطيب وجذبه نحوهنَّ فقد لا تكون الفتاة على حد يذكر من الجمال ولكن يشفع لها في ذلك نظافتها على انواعها المتقدمة يتبع

﴿ الحب ﴾

« معربة عن هنري تورو الفيلسوف الاميركي »

قد حارت اكبر العقول في ايجاد السبب للاختلاف البين بين عواطف الرجل والمرأة فالبعض غايته ما تجوز استنتاجاتهم ان الطبيعة اعطت الرجل مفاتيح كنوز